

مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية بسلطنة عمان

هذا البحث بدعم من برامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة- وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار – سلطنة عمان، رقم البحث BFP/RGP/EHR/23/097

د.محموطة بنت راشد المشيقرية – جامعة نزوى ، د. ناصر بن سليم المزديدي – جامعة نزوى

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية بسلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالبة وطالب من طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم بناء مقياس مهارات الإرشاد النفسي والتربوي يتكون من (٤٦) فقرة، تم حساب الصدق والثبات للمقياس بالطرق الإحصائية المناسبة، حيث جاءت قيمتها (٠,٨٧٩). أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمستوى مرتفع، كما أثبتت النتائج أن ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمستوى مرتفع جداً، وكذلك جاءت نتائج ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمستوى مرتفع جداً، بالإضافة إلى أن النتائج أظهرت بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية لبعدي مهارات الإرشاد النفسي والتربوي والهوية العمانية بين الذكور والإناث، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد القيم الأخلاقية والاجتماعية ولصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: مهارات التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، الهوية العمانية.

Abstract

The study aimed to reveal the extent to which students practice educational guidance and counselling skills in developing the Omani identity and moral and social values in public schools in Oman. The sample consisted of (73) Student males and females educational rehabilitation at the University of Nizwa. The study used the descriptive analytical method, a measure of psychological and educational counselling skills was built, consisting of (46) items. The value of stability came (0.879). The results showed that the practice of educational rehabilitation students at Nizwa University for psychological and educational guidance and counselling was at a high level, Their practice of the skills of developing moral and social values among government school students was at a very high level, and their practice of the skills of developing the Omani identity among government school students was at a very high level, In addition, the results showed that there are no statistically significant differences in the psychological and educational counselling skills and Omani identity between males and females, while there are differences in the moral and social values, in favour of females.

Keywords: educational and psychological guidance and counseling skills, social values, moral values, Omani identity.

المقدمة

يحتاج الطلاب إلى التوجيه والإرشاد لاكتشاف وتطوير إمكاناتهم التعليمية والمهنية والنفسية. للمدرسة دورًا مهمًا في إخراج أفضل ما لديهم من قدرات وإمكانات ومهارات، وتعليمهم كيفية السيطرة والتعامل مع الصراخ العاطفي والمشاكل الشخصية التي يتعرضون لها. بالإضافة

إلى أن الاستشارة النفسية في سن مبكرة تساعد الطلاب في مواجهة بعض الأفكار المكتسبة من الأقران.

يعد الإرشاد والتوجيه من المهام التي تقدم لطلبة المدارس والجامعات، من أجل مساعدتهم لتحقيق النمو السليم لمظاهر شخصياتهم كافة، وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي على أدائهم الدراسي (أحمد، ٢٠٠٠). كما يعتبر المجال الإرشادي لهذا العصر من أهم المجالات التي لا غنى لنا عنها، كوننا نعيش في عالم يتغير باستمرار؛ نتيجته التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة والمعاصرة التي يتم توظيفها في المؤسسات التعليمية في الوقت الراهن، بدءاً من مرحلة الطفولة وحتى الشيخوخة والتي تلقي بظلالها على أغلب المجتمعات والشعوب، لما لها من علاقه وثيقة في تنميه ووقاية وعلاج الأفراد (الداهري، ٢٠٠٨).

بالإضافة إلى أن علاقة الإرشاد بالتربية علاقه تكامل تكمن في أن عمليه الإرشاد تشكل جزءاً لا يتجزأ منها، وهذا ما أكد عليه ملحم (٢٠١٠) بأن الإرشاد في المدرسة من الضروريات التي توفر في البيئة المدرسية ليتم تقديم العملية التعليمية للمتعلمين على نحو سليم ومتكامل يحقق التوافق الذاتي والاجتماعي الإيجابي لديهم. كما تركز أسس وفلسفة التربية في عُمان في منظومة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي على أهمية توفير خبرات تعليمية تناسب مختلف المراحل النمائية للطلاب، وتقديم المعلومات والمعارف العلمية وفقاً لاحتياجات الطلاب التعليمية، لتلائم اتجاهات الطلاب وميولهم، وفقاً للتطلعات المحققة لمبادئ المواطنة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

علاوة على ذلك، يعد الإرشاد الطلابي في المدارس من الأدوار الأساسية التي على المعلمين أن يقوموا بها داخل المدرسة، فدور المعلم الإرشادي لا يقل أهمية عن دورة التدريس، بالإضافة إلى أن على المعلم أن يكتسب المهارات الأساسية في الإرشاد من أجل تعديل سلوك الطلاب ومساعدتهم للوصول إلى صحة نفسية جيدة معززة للنمو الصحيح في المجالات المختلفة من الحياة (الدحادحة، ٢٠١٦). ومن جانب آخر تمثل منظومة القيم كركيزة أساسية في حياة الأمم والمجتمعات، ووعي الأفراد بأهمية القيم في تحديد اتجاهاتهم وتعاملاتهم التي تعينهم على تحديد الأخطار التي تعيق تقدمهم وتهدد كياناتهم ونسيجهم الأخلاقي، فقد شكلت القيم الإطار المرجعي الذي يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، وهو معيار لتقييم سلوكهم (عقل، ٢٠٠٦).

بالإضافة إلى أن البيئة العمانية تعتبر كغيرها من البيئات التي تحتاج إلى خدمات الإرشاد من أجل دعم طلابها وأبنائها في جميع المؤسسات ذات الصلة بالطالب، فقد اهتمت رؤية عُمان في بناء الدولة الحديثة بالقيم الأخلاقية وتعزيز الهوية الوطنية، حيث أكد السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه حين قال: إن الأمة التي تفتقد إلى القيم الأخلاقية والتقاليد لن تكون قادرة على النهوض والرقى. والقيم هي الصفات الإيجابية التي يرتقي بها الإنسان بشكل عام، ويتميز بها عن غيره بشكل خاص (الديب، ٢٠٠٧).

وعلاوة على ذلك، فإن الذكاء الأخلاقي يحقق التوافق النفسي للإنسان لضمان وصوله إلى مستوى جيد من الاستقرار، وحسن التعامل مع الآخرين عبر المراحل المختلفة من النمو. وقد عُرف الذكاء الأخلاقي بأنه مقدرة الفرد على التفريق بين ما هو صائب وما هو غير ذلك وصنع قرارات صحيحة، تعود على الفرد بالفائدة وعلى الآخرين المحيطين به (Coles, ١٩٩٧).

كما يتطور النمو الأخلاقي والاجتماعي لدى الأفراد من تطوره المعرفي الذي يكتسبونه خلال مراحل حياتهم المختلفة، الذي يعد من نتاج تفاعلهم مع البيئة، وهذا ما أكده بياجيه وكولبرج، فقد أشار كل منها إلى أن النمو الأخلاقي هو جزء من النضج، الذي يتصف بالتسلسل المنطقي، وأن جميع الأفراد مهما كانت ثقافتهم، يمرون بتلك المراحل (الطائي، ٢٠١٠). ولكي يتم الارتقاء بالسلوك السوي لدى الطلاب يتطلب من المعلمين القيام بالدور الإرشادي بالتوازي مع دورهم التدريسي، ومن أجل أن يكتسبوا المهارات اللازمة للقيام بالعملية الإرشادية، يجب أن يتلقوا التدريب المناسب للقيام بالدور الإرشادي داخل المدرسة، ومع تزايد أعداد الطلاب المحتاجين لتلك الخدمة وتزايد المدارس بشكل مستمر في ضوء أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠.

مشكلة الدراسة:

يسود العالم نمط جديد من التنوع الثقافي المتغير، ومن اهتمام سلطنة عمان بحماية القيم والأخلاق الحميدة في المجتمعات العربية والخليجية ونشر الوعي حول الالتزام القيمي الانساني والديني والأخلاقي وحرمة الشذوذ الجنسي واضطرب الهوية الشخصية، جاء خطاب السلطان هيثم بن طارق عام ٢٠٢٢، ليؤكد بشكل واضح وصريح على أهمية الاعتراز بالمبادئ والهوية العمانية،

التي تسعى سلطنة عمان على تحقيقها في خططها التنموية وفي رؤيتها الطموحة ٢٠٤٠، التي وضعت الهوية والمجتمع والإنسان أحد محاورها الأساسية (جمعية الصحفيين العمانية، ٢٠٢٢).

بالإضافة إلى أن الباحثان قد أجريا دراسة استطلاعية تكونت من (٥٠) معلمة ومعلم، تم سؤالهم فيها عن مدى توفر القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس ومستوى اعتزازهم بالهوية العمانية، والتي اتضح من خلال إجاباتهم بأن الطلبة بدأوا يظهرين في سلوكياتهم تصرفات غير مقبولة أخلاقياً ولا تمثل المجتمع العماني وعاداته وتقاليده الاجتماعية ولا تعكس الطبيعة العمانية التي تربي عليها المجتمع وآمن بها. الأمر الذي شجع الباحثان على اعتبارها مشكلة تستحق الدراسة للحد من المشكلات التي قد تظهر لدى الطلبة في المدارس. وعلاوة على ذلك، فإن الدراسة الحالية جاءت لتجيب على:

ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان؟
وانبثق عنه الأسئلة الآتية:

١. ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة في المدارس؟
٢. ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج الإرشاد والتوجيه في تنمية الهوية العمانية والقيم الاجتماعية والأخلاقية تعزى للجنس؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس.
٢. التعرف عن مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية الهوية العمانية في المدارس.

٣. التحقق من وجود فروق في ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج التوجيه والإرشاد في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية لدى طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى تعزى للجنس.

أهمية الدراسة

١. إمكانية الاستفادة من الدراسة الحالية من قبل معدي برامج التدريب الميداني لطلبة التأهيل التربوي في الجامعات في ممارسة برامج مهارات التوجيه والإرشاد من أجل غرس القيم الدينية الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية لدى طلاب المدارس.
٢. قد يساعد القائمين بعملية الإشراف التربوي في التعرف على أهم القيم التي يجب أن تقدم لطلبة المدارس.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات الإرشاد والتوجيه في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة في المدارس بسلطنة عمان
- الحد البشري: طلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة نزوى
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في المحافظات التعليمية (الداخلية - جنوب وشمال الباطنة - مسقط - الوسطى)
- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

مصطلحات الدراسة

الإرشاد النفسي والتربوي: هو مساعدة المترشدين في التغلب على متاعبهم ومشكلاتهم وتكوين اتجاهات وأبنية عقلية وإيجابية لديهم، تساعدهم على التعامل مع الاتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيرهم المنطقي في التعامل مع المشكلات (أبو شاقور، ٢٠١٤).

ويعرف أجراءً بأنها: الخدمات التي يقدمها طالب التأهيل التربوي للطلاب من أجل تحسين سلوكهم وإرشادهم للمهارات اللازمة ليكونوا متقبلين لذواتهم، محترمين لأنفسهم وغيرهم، فاعلين في مجتمعهم.

القيم الأخلاقية: " هي القيم التي تحقق بناء الإنسان وتعزز لديه الأخلاق الحسنة التي تساعد على الإستقرار النفسي وأمن وسلامة المجتمع (القرشي، ٢٠١٠)

يعرف الباحثان القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها: القيم الأخلاقية التي تسعى الدراسة لغرسها في طلبة المدارس، ويتم قياس مدى تحققها من خلال مقياس الدراسة الحالية.

القيم الاجتماعية: " أن كل فرد منا يتلقى العناصر الأساسية بضميره الأخلاقي من الوسط الاجتماعي الذي ولد ونشأ فيه، وذلك بتأثير المجتمع وعاداته وتقاليده" (بلقاسم، ٢٠٠٨، ص.٣٦).

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: القيم الاجتماعية التي تهدف الدراسة لتعليمها لطلاب المدارس الحكومية في سلطنة عمان ويقاس مستوى تقديمها للطلبة من خلال مقياس الدراسة.

الهوية العمانية: هي مفهوم اجتماعي نفسي يشير إلى كيفية إدراك الشعب العماني لذاته، وكيفية تمايزه عن الآخرين، وهي مكون متعدد الأبعاد، كالاعتزاز باللغة، والتدين والمواطنة والتسامح، والتمسك بالتراث والعادات والتقاليد (عيد والعريمي، ٢٠١٩).

تعرف الهوية العمانية إجرائياً بأنها: الهوية التي تمثل الإنسان العماني وتترجم في سلوكه وتعامله مع الآخرين والتي تسعى الدراسة لتعزيزها لدى طلاب المدارس في سلطنة عمان ويمكن قياسها من خلال مقياس الدراسة الحالية.

الإطار النظري

أولاً: التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي

تحتاج المدارس والجامعات إلى زيادة الجهود المبذولة للعناية بالمتعلمين، من أجل الارتقاء بهم ومراعاة لقدراتهم وامكانياتهم واهتماماتهم، حتى ينمو بطريقة سليمة. يشهد الإنسان اليوم العديد من التطورات والتغيرات في مختلف جوانب الحياة والتي أثرت على زيادة القلق والتوتر المرتبط بهم، والتي بدورها انعكست على طلبة المدارس، وظهرت سلوكيات أثرت على تعلمهم واتزانهم

الانفعالي، مما جعل طلبة المدارس بحاجة ماسة إلى برامج توجيهية وإرشادية نفسية تربوية. علاوة على ذلك، يحتاج الطلاب إلى تعلم مهارات تساعدهم على اكتشاف وتطوير إمكاناتهم النفسية والتعليمية والمهنية. وفي هذا الجانب للمدرسة دورًا مهمًا في إخراج أفضل ما لديهم، حيث أن الإرشاد يعزز قدرة الطلبة على التعامل مع الصراع العاطفي والمشاكل. قد تساعد الاستشارة في سن مبكرة الشباب في التحكم بالأفكار السيئة التي ربما تكون قد غرسها فيه أقرانه في المدرسة والكلية (Jayakumar & Duvvuru, 2022). كما يعد الإرشاد المدرسي من أدوات التعلم المهمة لبناء شخصية الطالب وتوجهه الأساسي. فكل الأشياء الجيدة، عندما تبدأ في وقت مبكر من حياة الإنسان، ينتهي بها الأمر بالنجاح بمرور الوقت (Egbo AC, 2013).

وتعتبر خدمات الإرشاد، وفقاً لـ (Lunenburg , 2010)، مكونات أساسية لقسم خدمات الطلاب في أي مدرسة ابتدائية أو ثانوية. حيث يتم تصميم برامج الإرشاد في المدارس لمساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بشكل أفضل وحل الصعوبات والتكيف مع ظروفهم. وبالنسبة للدراسات فقد أجرى أونديما وآخرون (Ondima et al. , ٢٠١٣) دراسة هدفت لتحديد تصورات الطلبة في المدارس الثانوية ومديري المدارس ومرشدي المعلمين فيما يتعلق بنجاح برنامج الإرشاد في تحسين مهارات الطلاب الشخصية والأكاديمية والمهنية. اتفق المشاركون في الدراسة بالإجماع على أن برامج التوجيه والإرشاد المدرسي كانت ناجحة في تنمية مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية والشخصية.

في حين قام إبراهيم وآخرون (٢٠١٤) بالتحقيق في تصورات طلاب المدارس الكينية الثانوية لدور برامج الإرشاد في صنع القرار الوظيفي، وأظهرت نتائجهم، اتفاق الطلاب على أن الإرشاد المدرسي يلعب دورًا في الكفاءة الأكاديمية والاجتماعية والشخصية. كما ساعدهم الإرشاد في التطور الروحي، والتقدم الوظيفي، والصحة، والوعي الزوجي. وعليه يجب أن يكون الإرشاد جزءًا من تعليم كل طالب لتزويدهم بالمهارات والمعلومات التي يحتاجونها في حياتهم.

ومن جهة أخرى يضع المخططون التربويون قيمة عالية لأي خدمات تعليمية يمكن أن تساعد في تحسين التدريس والتعلم في المدارس. تعتبر الاستشارة هي إحدى المهام التعليمية التي تقدم في المدارس، فقد تهدف خدمات الإرشاد في المدارس إلى مساعدة الطلاب على إعداد برامج التعليم والتعلم الهادفة وتقييمها وتحسينها، فضلاً عن تحسين التدريس وتعزيز كفاءة المعلم وتوفير

النفقات. ففي سياق التدريس والتعلم الفعال، استكشف أمادي وبول (Amadi and Paul , ٢٠١٧) آثار التواصل بين الطالب والمعلم على التقدم الأكاديمي للطلاب. فأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي جوهري بين فوائد الطلاب من الاتصال بين الطالب والمعلم وإنجازهم الأكاديمي، بالإضافة إلى علاقة إيجابية ضعيفة بين موقف الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي في المدرسة. كشفت نتائج التحقيق في دور برامج الإرشاد في تعزيز التدريس الفعال والتعلم في المدارس الثانوية العليا من قبل أوتنغ (Oteng , 2020) إلى أن غالبية الطلاب غير مدركين أن منسقي الإرشاد يقدمون المشورة ويشاركون في المتابعة. كما سعى أوديلي (Odeleye , 2017) إلى مساعدة الأفراد في أن يصبحوا أعضاء أكثر إنتاجية لمجتمعهم من خلال خدمات الإرشاد المدرسية التي تهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم والعالم من حولهم واتخاذ القرارات المثلى لمستقبل أفضل للجميع.

وناقش أمات (Amat , ٢٠١٩) الحاجة إلى مهارات إرشادية شاملة في المدارس في عصونا الحالي الذي يواكب العولمة والثورة الصناعية. تعتبر مهارات الإرشاد من المكونات الرئيسية لأي نظام تعليمي، حيث تتوفر خدمات الاستشارة ليس فقط للطلاب الذين يشاركون في القضايا التأديبية، ولكن أيضاً للأفراد الذين يرغبون في النمو بشكل إيجابي. ويجب أن يحافظ المستشارون على معرفتهم التي اكتسبوها في الإرشاد ليكونوا فاعلين في مساعدة الطلاب، كما يناقش البحث التخطيط الوظيفي، والكفاءات عبر الثقافات، والإرشاد الأسري، وتعاطي المخدرات والتدخل في الأزمات باعتبارها جوانب حاسمة يجب أن يتقنها مستشارو المدارس لتقديم خدمات أفضل للطلاب. ويمكن القول بشكل عام، أن خدمات الإرشاد المقدمة في المدرسة تعمل على تنمية الشخصية وتعزيز العملية التعليمية والاجتماعية.

ويرى فائز (Faaz , ٢٠١٩) أن برنامج الإرشاد أحد الأجهزة المهمة التي تخدم التعليم المدرسي، فهو يمنع الطلاب من الانغماس في أي نشاط غير إيجابي، ويساعد البرنامج الطلاب على اختيار التخصص المناسب لعيشوا حياة ناجحة. كما ويبنى برنامج الإرشاد الثقة والطمأنينة في قدرات الطالب، ويعد الطلاب للتكيف المرضي في المجتمع. وتعتبر أداة مهمة للمعلمين لأنها تساعدهم على تطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة حتى يتمكن الطلاب من بلوغ أقصى استفادة من معلمهم. و يستحث برنامج الإرشاد الصفات الديمقراطية والقيادية لدى الطلاب. ويمكن للمستشار بكفاءته المتميزة في غرس المبادئ الأساسية للديمقراطية والوحدة بين جميع طلابهم. كما

يمكن أن يحقق التميز في كل من أهداف التعليم المدرسي والمشارك من خلال مرشد مناسب ومستشار ماهر. وبالتالي، فإن الإرشاد التربوي هو عنصر أساسي في المنظومة التعليمية، والذي يمكنه تجهيز المكان المناسب لجميع الطلاب وفقاً لاختياراتهم وقدراتهم.

وللمعلم أهمية خاصة داخل الكيان المدرسي، فهو محور عملية التعلم وهو المؤثر الأكبر للطلاب باعتباره القدوة والنموذج السلوكي القريب له، ولذا لا بد من رفع مهاراته وتزويده بالمهارات الإرشادية التي تعينه على القيام بدوره التربوي والتعليمي والمهني على أكمل وجه. ويرى بدران (٢٠١٠) بأنه في ظل التطور العالمي المعاصر، وهيمنة العولمة على كافة مجالات الحياة الشخصية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وجب تدريب المعلمين على مهارات الإرشاد اللازمة.

أهمية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي

تعتبر مهارات الإرشاد من المهارات المتعددة والمفيدة التي تساعد المرشد والمعلم والمربي في المدرسة وخارجها على أداء أدوارهم بكل فاعلية وكفاءة. وللمعلم أهمية خاصة في عملية التعليم، لما يتطلبه عمله التدريسي من الاحتكاك المباشر اليومي مع الطلاب وما يراه من سلوكيات تحتاج منه مساعدة الطالب نفسياً والاستماع له.

ويناقش عبد السلام (٢٠١٣) قضية إعداد المعلم وضرورة تغيير النظرة إليه، حيث لم يعد ينظر إليه بنظرة من زاوية ضيقة باعتباره حلقة الوصل بين الطلاب والكتاب المدرسي، وأن أي دور آخر يقوم به في سبيل تربية الفرد ليس سوى دور تلقائي ينبع منه دون إعداد مسبق أو إرشاد مناسب في أثناء ممارسة مهنته، لأن دور المعلم أصبح أكثر شمولاً من مجرد ناقل للعلم والمعرفة، بل تعداه لما هو أبعد من ذلك بكثير. ويمكن للمعلم تقديم خدمة الإرشاد وفق المناهج الآتية:

١. المنهج النمائي: يهدف هذا المنهج إلى توفير الإمكانيات والظروف المناسبة من أجل

الوصول لنمو سليم ومتوازن، في جميع الجوانب (العقلية، الجسمية، الاجتماعية، والنفسية) للطلاب، ومراعاة المتطلبات النمائية للطلاب في كل مرحلة حتى يصل إلى مستوى عالي من النضج والصحة النفسية (أبو أسعد، ٢٠١١). ومن الطبيعي أن يكون دور المعلم هاماً وأساسياً في هذا الصدد، والخبرات التي يستطيع أن يوفرها لطلابه في سياق عملية التعليم.

٢. **المنهج الوقائي:** يسمى المنهج الوقائي أحياناً بمنهج " التحصين النفسي " الذي يهدف إلى تحصين الأفراد وحمايتهم من المشاكل النفسية وعدم التوافق الشخصي، وذلك من خلال توفير التوجيه والرعاية اللازمين، كما يهتم بالأفراد الأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى (الداهري، ٢٠٠٨).

٣. **المنهج العلاجي :** توجد العديد من المشكلات التي يصعب التنبؤ بها، ويكون للمنهج العلاجي دور فاعل في عودة الفرد إلى حالة من التوافق والصحة النفسية (أبو زعيزع، ٢٠٠٩). وعلى المرشد المدرسي أن يكون على علم ومعرفة بهذه المناهج، واستخدامها حسب الحاجة إليها؛ لكي يساعد الأفراد على تحقيق الرضا والسعادة والصحة النفسية.

كما تعد الأخلاق أساس رقي المجتمعات، فهي الموجه الأساسي للسلوك من أجل تحقيق الاحترام والتعايش السلمي الذي ينعكس على سلوكيات الأفراد فيها.

ثانياً: القيم الأخلاقية

تمثل القيم الركيزة الأساسية والمهمة في حياة الأمم والمجتمعات، وهي الدعامات الأساسية التي تضمن اتجاهات الفرد في تعاملاته أمام التحديات المهددة لكيانه وأخلاقه وحياته الاجتماعية والنفسية، وتعتبر القيم إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، ومحددات لاختياراتهم وتفضيلاتهم (عقل، ٢٠٠٦). حيث تعيش البشرية في ظل العولمة مأزقاً حضارياً سيطرت فيها المادة على الروح، مما أدى إلى تداخل الثقافات واختلال المنظومة القيمية الإنسانية والدينية والأخلاقية والوطنية التي شكلت بدورها خطراً على الشعوب والمجتمعات. ويعد التعليم المعيار الذي على أساسه تتقدم الأمة وهي القاعدة الأساسية للمشروعات الاجتماعية والثقافية، ولما كفة التقدم المعرفي والنمو (محمود، ٢٠١٦).

ويقع على عاتق المؤسسات التربوية بناء وتكوين المفاهيم والاتجاهات الصحيحة، والمحافظة على هوية المجتمع وأفراده، ويتطلب من المدارس أن يكون لها الدور الفاعل في تعزيز الهوية وتعميق الانتماء للوطن، ويصعب تحقيق الأمن في المجتمع دون الاستفادة من التعليم الذي يسهم إسهام كبير في وقاية المجتمع من خلال إرساء القيم الروحية والأخلاقية (الشهري، ٢٠٠٦). بالإضافة إلى أن القيم الأخلاقية شاملة على جميع القيم المجتمعية الإسلامية، فهي المنظم لسلوك

الأفراد والتي تعمل على تماسكهم، فهي تدخل في مختلف مجالات الشريعة الإسلامية، والتشريع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتنظم البيئة الأسرية والتعامل بين أفرادها (الحسني، ٢٠٠٦).

أسس تنمية القيم الأخلاقية

ذكر كل من (Chua& Crawford, 2000؛ Borba, 2003) عدد من المبادئ والأسس المعززة للقيم الأخلاقية التي يحتاجها المعلم، وهي:

١. تنمية الوعي الأخلاقي عن طريق استخدام قصص وأساليب تدريس متنوعة تشتمل على النمذجة والمناقشة وغيرها من الطرق التي تعزز القيم الأخلاقية لديهم.
٢. استخدم لغة تحاور إيجابي قائمة على العطف والتشجيع من أجل إكساب الطلاب الفضائل الخلقية لديهم.
٣. تدريب الطلبة على كيفية اتخاذ القرارات الأخلاقية وتحمل المسؤولية.
٤. الاهتمام بالمفاهيم الوجدانية التي تعزز مشاعر الآخرين وتوجيه فكر الطلبة إليها.
٥. استخدم أساليب تنمي الاحترام والتقدير لإثارة دافعية الطلبة.

ثالثاً: القيم الاجتماعية

تعتبر القيم الاجتماعية بعد من الأبعاد التي من الممكن أن يحكم على مجتمع ما من خلالها، باعتبارها المنهج الصحيح التويم الذي يبني عليه أي مجتمع ويشكل القاعدة الأساسية التي يحتكم إليها الأفراد، بالإضافة إلى أنها من أكثر المواضيع التي درست في المجالات المختلفة كعلم الاجتماع وعلم النفس والعلوم الأخرى، ولا زالت تتطلب اليوم البحث والتدقيق في مختلف موضوعاتها كونها تواكب عملية التغير الاجتماعي والثقافي الذي يتعرض له الأفراد ويعيشونه في ظل التقدم الذي أصبح يلزم كل من الشباب والصغار وانعكس بالتالي على سلوكهم وأفكارهم من خلال الأدوات التي يتعاملون معها في مجال الإعلام والاتصال (بوزغلان، ٢٠٢٠). وعرفها إيميل دور كايم بأنها: " كل فرد منا يتلقى العناصر الأساسية بضميره الأخلاقي من الوسط الاجتماعي الذي ولد ونشأ فيه، وذلك بتأثير المجتمع وعاداته وتقاليده" (داود، ٢٠٠٨، ص.٦٣).

بالإضافة إلى أن الفرد يتفاعل مع مجتمعه من خلال علاقاته المتعددة مع الآخرين، فهو يتأثر ويؤثر بمحيطه ويتغير من خلالها اتجاهاته وقيمه. فالمجتمع العماني يعيش مرحلة انتقاله كباقي

المجتمعات في ظل التطورات التكنولوجية والمد العولمي والتفتح على الغرب والمجتمعات الأخرى مما أثر على بعض قيمه الاجتماعية، وقد يكتسب الفرد قيمه من المؤسسات الآتية:

١. الأسرة: فهي المؤسسة الأولى التي يجد فيها الفرد نفسه والتي تلبي احتياجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية. كما إن الأسرة تغيرت في وقتنا الحالي عن السابق نظرًا لتغير نمط حياتها وأساليب اتصالها، مما أدى إلى بتر بعض القيم القديمة وحلت محلها قيم جديدة (الخشاب، ٢٠٠٨).

٢. التنشئة الاجتماعية: هي عملية نقل القيم من فرد لآخر من خلال النمذجة والتقليد وملاحظة الطفل لمعاملة والديه، فالتنشئة الاجتماعية اليوم أصبحت تشهد دخول متغيرات جديدة عليها كالحضانة أو المدارس نظرًا لعمل الوالدين مما يكتسب الطفل قيم جديدة يتعلمها من أقرانهم أو من مربيههم، بالإضافة إلى الأفلام الكرتونية التي أصبحت بالنسبة لهم أقرب من أسرهم.

٣. المؤسسات الدينية: تعتبر المساجد ومدارس تعليم القرآن الكريم ركيزة أساسية لإكساب القيم، بحيث تعرف الفرد على القيم الدينية ويكتسب سلوكيات حميدة من القرآن والسنة، مما يساعد على تعديل أفكارهم وسلوكياتهم الخاطئة التي يتعلمونها من العالم الخارجي أو العالم الافتراضي (بوزغلان، ٢٠٢٠).

٤. المدرسة: تساعد المدرسة الأفراد على اكتساب المعارف والأفكار والارتقاء العلمي والأخلاقي، كما تكسيهم القيم والتي لها الدور الكبير في تشكيل شخصية الانسان وتدريبه على استثمار قدراته وأفكاره بشكل فاعل (جادو، ٢٠٠١).

٥. جماعة الرفاق: لجماعة الرفاق الدور الكبير في إكساب القيم والتمسك بها داخل المجتمع، فقد يكتسب الفرد القيم والأخلاق والسلوكيات من الرفاق سواء كانت حميدة أو غير مرغوب فيها من خلال علاقته المباشرة برفاقه في نفس عمره (بوزغلان، ٢٠٢٠).

٦. وسائل الإعلام: أثرت اليوم وسائل الإعلام بشكل كبير على الأفراد واكسابهم القيم سواء كانت إيجابية أم سلبية، فما نراه اليوم هو انتشار قنوات فضائية حاملة لقيم غير مرغوب بها أو ما تسمى بالسلح الصامت أو السلح الموجه والتي يكون هدفها التجريد من القيم الأخلاقية البناءة، ويكون المتعلمون في فترة المراهقة أكثر تأثرًا بالمشاهير ويتأثرون بما يرونه أو يسمعونه فيسلكون سلوك الشخصية المحببة لهم (عبدالفتاح، ٢٠١٥).

دور المعلم في تعليم القيم

أشار الجلاذ (٢٠١٣) إلى أن الدور الذي على المعلم أن يقوم به في تعزيز القيم لدى الطلبة ينحصر في الآتي:

١. إيمان المعلم بأن القيم هي جزء أساسي من علمه التربوي وشعوره بأهميتها ودورها في تعزيز وتعليم الطلبة سواء كانت هذه القيم أخلاقية أو اجتماعية.
٢. اعتبار القيم بأنها المعيار الذي من خلاله يمكن تفضيل الإنسان عن المخلوقات الأخرى وتعريف الطلبة بأهميتها.
٣. تحديد القيم التي على الطلبة أن يتمثلوا بها خلال العام الدراسي والعمل على تعليمهم أياها وتعزيزها في سلوكهم.
٤. ربط القيم بالدين الإسلامي والسلوك القويم الذي يشعر به الفرد ويعتز بوجودها في نفسه التي تشعره بالسعادة وتقدير الذات.
٥. الكشف عن خطورة القيم للأخلاقية التي يكتسبها الناشئة ومظاهر الصراع القيمي وأسبابه.
٦. التزام المعلم بالقيم الإيجابية كونه القدوة التي يحتذى بها الطلبة.
٧. إتاحة الفرصة للمتعلمين بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية وفق مبدأ يسوده الاحترام والتقدير.
٨. إيجاد الطرق والاستراتيجيات والأساليب الفاعلة في تعليم القيم الإسلامية الحميدة للمتعلمين في مواقف التعليم المختلفة.
٩. تعاون المعلم مع أولياء الأمور لتعزيز القيم لإيجابية لدى الطلبة وتغيير القيم السلبية.

رابعاً: الهوية العمانية

أهتتمت الرؤية العمانية في النهضة الحديثة والمتجددة بالهوية العمانية. فالأهم التي تفتقد إلى القيم والأخلاق وعمق التقاليد الإيجابية الأصيلة لن تكون قادرة على النهوض والرقى. فالقيم هي الصفات الإيجابية التي يرتقي بها الإنسان في عمومها، أما في الخصوصية، فتعتبر القيم هي ما تميز الإنسان

العماني الذي يتبع أي سلوك بأريحية وصدق دون أي معاناة أو جهد يُبذل (الديب، ٢٠١٧). حيث أن من أهداف وأولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ تأسيس مجتمع معرفي، وبناء مناهج تعليمية تعزز القيم وتراعي مبادئ الدين الإسلامي والهوية العمانية، وانسان معنر بهويته وثقافته، ملتزم بمواطنته وقيمة. كما جاء توجيه جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان في خطابة عام ٢٠٢٢ لجميع المؤسسات والأفراد في المجتمع، في ضرورة الاهتمام بأبناء عمان نحو التمسك بالمبادئ والقيم العمانية الأصيلة والاعتزاز بالهوية وجوهر الشخصية العمانية، والدعوة نحو الانفتاح للعالم الخارجي في توازن بناء وتفاعل إيجابي لا يفقد الانسان العماني الأصالة والهوية التي تربي عليها (وكالة الأنباء العمانية، ٢٠٢٣).

ومع انفتاح ابناءنا على العالم الخارجي والظروف الاجتماعية والمالية التي نعيشها حاليا، أثر ذلك بشكل سلبي على نفسياتهم وعلاقاتهم بمن حولهم، فلقد أصبح من الضروري أن نذكر أنفسنا وأبناءنا بالقيم وبمبادئ الدين الإسلامي الحنيف. وهذا ما جاء في أقوال جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان في ١١ من يناير ٢٠٢٢، حين قال: ونهيب بأبنائنا وبناتنا التمسك بالمبادئ والقيم، التي كانت وستظل ركائز تاريخنا المجيد، فلنعنر بهويتنا وجوهر شخصيتنا، ولنفتح على العالم، في توازن ووضوح، ونتفاعل معه بإيجابية، لا تفقدنا أصالتنا ولا تنسينا هويتنا. وقال أيضاً: إن بناء الأمم وتطورها مسؤولية عامة يلتزم بها الجميع، ولا يستثنى أحد من القيام بدوره فيها، كل في مجاله وبقدر استطاعته (الزدجالية، ٢٠٢٢). لذلك ارتأى الباحثان قياس مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى تنفيذ برامج تعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية، كون أن اكتساب القيم في هذه المرحلة العمرية سيساعد على تقويمها وتدعم شخصياتهم في المستقبل.

الدراسات السابقة

دراسة الشعيلي (٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي، واستبانة، واشتملت عينتها على (٣١٠) طالبة وطالب من جامعة نزوى. وجاءت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول العولمة وانعكاساتها على الهوية العمانية الثقافية لدى طلاب جامعة نزوى تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الكلية العلمية، المؤهل الدراسي).

وقد أجرى كلكي (Kelkay, 2019) دراسة هدفت إلى تقييم مدى توفير خدمة التوجيه والإرشاد في مدارس جنوب جودار الثانوية. تم تصميمه لدراسة أنواع الخدمات التي ينفذها مقدمي الخدمة في مدارس جنوب جودار الثانوية والتحقق في موقف ووعي أعضاء لجنة التوجيه والإرشاد (GCC) المعلمين ومديري المدارس والطلاب تجاه فائدة خدمات / برامج التوجيه والإرشاد. أجريت الدراسة باستخدام تصميم المسح الوصفي من خمس مدارس ثانوية باستخدام الاستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات. بلغ إجمالي عدد المشاركين في العينة ١٧٣، منهم ١٠٠ (طالب) اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، وخمسة مدراء مدارس، و ٤٩ مدرساً، و ١٩ من أعضاء مجلس التعاون الخليجي / مقدم خدمة اختيروا باستخدام أسلوب أخذ العينات الشامل، وتم استخدام التحليل النوعي، لتفسير المقابلة والاستبيانات المفتوحة. وكشفت الدراسة أن معظم المرشدين كانوا يقدمون الإرشاد السلوكي والأكاديمي والإرشاد التربوي لطلابهم في مدارسهم المعتبرة. كما أشارت الدراسة إلى الموقف الإيجابي والوعي الواعد تجاه خدمات الإرشاد والإرشاد بين الفئات الأربع المستجيبة.

وهدفت دراسة الخليفات والخليفات (٢٠١٧) إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة الصفوف الدراسية الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية، وطوروا أداه مكونه من (٢٧) فقرة مقسمة إلى ثلاث مجالات، وتكونت العينة من (٥٠) معلمة ممن يدرسن الصفوف الأولى الثلاثة، وجاءت النتائج إلى أن درجة ممارسة الطلبة من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية جاءت مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى (مجال علاقة الطالب بالهيئة التدريسية والإدارية)، وبعدها جاءت (علاقة الطالب بمعلمته) ومن ثم جاءت (علاقة الطالب بزملائه) . كما أن النتائج اظهرت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

كما هدفت دراسة سالم (٢٠١٥) إلى تحديد ما يمكن أن يقدمه المعلم من خدمات للإرشاد والتوجيه التربوي في خمسة أبعاد هي: (الديني، النفسي، الفني، المهني، الاجتماعي). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لعينة مكونة من (١٠٠) طالب من المرحلة الثانوية، طبقت عليهم استبيان مكون من (٤٩) فقرة من إعداد الباحثة. توصلت الدراسة إلى أن للمعلم دور في تقديم الخدمات الإرشادية

في كل من البعد النفسي، والاجتماعي، والديني، والفني، والمهني جاء عاليًا. وبالتالي فإن الباحثة توصلت من خلال النتائج أن خدمات الإرشاد والتوجيه المقدمة من المعلم جاءت عالية.

أما دراسة العريدي (٢٠١٤) فقد هدفت إلى معرفة مدى قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وضمت العينة (٤٢٧) معلم، وزعت عليهم مقياس من إعداد الباحث مكونة من (٣٠) فقرة. وجاءت النتائج بأن المشاركين في الدراسة موافقون على قيام المرشد الطلابي بجميع الأدوار التي تعمل على تنمية القيم الأخلاقية للطلاب، كما اتفقت العينة بشدة على وجود تحد واحد يواجه المرشد الطلابي من قيامه بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، ويتمثل هذا الدور في التأثير السلبي لوسائل الإعلام على الطلاب.

وهدف المشيقرية (٢٠١١) من دراستها إلى بناء برنامج على بعض مهارات الإرشاد التربوي والنفسي لمعلمي التعليم الأساسي (٥-١٠)، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، على عينة مكونة من (٤٠) معلمة ومعلم، تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة مكونة من (٢٠) معلمًا ومعلمة لم يتم اخضاعهم للبرنامج التدريبي ومجموعة تجريبية مكونة (٢٠) معلمًا ومعلمة تم اخضاعهم للبرنامج التدريبي. طبقت الباحثة مقياس لبعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي يتكون من (٧٧) فقرة من إعدادها، وبرنامج تدريبي على بعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي من إعداد الباحثة، وكان من أبرز نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد التحاقهم ببرنامج الدراسة ولصالح الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات التي أعتمدها الدراسة الحالية في أهدافها وعيانتها وأدواتها التي استخدمتها، وفي معالجاتها الإحصائية، وفي نتائجها التي توصلت إليها، رغم تباين الدراسات السابقة إلا أنها في مجملها ركزت على أهمية تطبيق مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى الطلاب في المدارس، كدراسة كلكي (٢٠١٩)، ودراسة ريجينا (٢٠١٧)، ودراسة سالم (٢٠١٥)، ودراسة العويدي (٢٠١٤)، ودراسة المشيقرية (٢٠١١). وهناك دراسات ركزت على أهمية تعزيز الهوية

العمانية كدراسة الشعيلي (٢٠٢١)، ودراسات أهتمت بالقيم الأخلاقية والاجتماعية كدراسة الخليليات والخليفات (٢٠١٧)، ودراسة سالم (٢٠١٥).

المنهجية

استخدمت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات.

المجتمع: أشتمل على طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ والبالغ عددهم (٧٦٧) موزعين على المدارس الحكومية في مختلف محافظات السلطنة .

العينة: تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية من طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى والبالغ عددهم (٧٣) طالبًا وطالبة، منهم ٢٦ طالب، و٤٧ طالبة، الموزعين في كل من محافظة (الداخلية – شمال وجنوب الباطنة – مسقط- الوسطى).

أدوات الدراسة:

- مقياس مهارات الإرشاد النفسي والتربوي : تم بناء مقياس لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي من قبل الباحثان بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، بهدف التحقق من مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي لمهارات الإرشاد في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية، بالإستناد على دراسة مخيمر (٢٠١٤)، ودراسة المشيقرية (٢٠١١). وتكون المقياس النهائي من ثلاثة أبعاد: (بعد مهارات الإرشاد النفسي والتربوي يتكون من (١٨) فقرة، بعد القيم الأخلاقية والاجتماعية يتكون من (١٨) فقرة، وبعد الهوية العمانية يتكون من (١٠) فقرات)، اتبع تدرج ليكرت الخماسي (دائمًا- غالبًا- أحيانًا - نادرًا - أبدًا).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس، والقياس والتقويم للتحقق من صدق الأداة، وبعد استرجاع الأداة تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم لأهميتها.

ثبات أداة الدراسة:

بعد عرض أداة الدراسة على المحكمين والأخذ بأرائهم والتعديل عليها، تم تطبيقها على عدد (٢٠) طالبًا من طلبة دبلوم التأهيل التربوي من خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم استخراج معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٨٧٩) وهو معامل مناسب لأغراض الدراسة.

النتائج ومناقشتها:

للحكم على مدى ممارسة طلبة دبلوم التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الأخلاق الاجتماعية والهوية العمانية، استعان الباحثان بالجدول (١) لتبيان مدى الممارسة.

جدول (١)

مقياس تحديد مدى ممارسة مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى عينة الدراسة.

مدى الممارسة	النسبة المئوية	
	من	إلى
قليل جداً	١,٠٠	١,٨٠
قليل	1.81	٢,٦٠
متوسط	٢,٦١	٣,٤٠
عالي	٣,٤١	٤,٢٠
عالي جداً	٤,٢١	٥,٠٠

للإجابة عن السؤال الرئيس لهذه الدراسة والذي يقول: ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدراس؟ وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (٢):

جدول (٢)

مستوى الممارسة لأداة الدراسة وأبعادها مرتبة تنازلي حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
البعد الثالث: الهوية العمانية	4.87	0.27	عالي جداً
البعد الثاني: القيم الاخلاقية والاجتماعية	4.50	0.35	عالي جداً
البعد الأول: التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي	3.76	0.33	عالي
الأداة	4.29	0.26	عالي جداً

يظهر من الجدول (٢) أن المتوسط العام للأداة جاء (4.29) بانحراف معياري (0.26)، وهو على مستوى عالي جداً من ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي. واحتل بعد الهوية العمانية المرتبة الأولى بمتوسط (4.87) بمستوى ممارسة عالي جداً وانحراف معياري (0.27)، ثم جاء بُعد القيم الأخلاقية والاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط (4.50) وانحراف معياري (0.35)، وبمستوى ممارسة عالي جداً، كذلك، جاء بعد التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.76) وانحراف معياري (0.33) وبمستوى ممارسة عالي.

وللتوسع في معرفة مدى ممارسة عينة الدراسة للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى الطلبة في المدارس الحكومية تمت الإجابة عن السؤال الأول المنبثق من السؤال الرئيس والذي يقول: ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس الحكومية؟ وجاءت النتيجة حسب ما يوضحه الجدول (٣):

جدول (٣)

مستوى الممارسة لبعد التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
أقابل طلابي بابتسامة	4.84	.441	عالي جداً
أثق بقدراتي في التعامل الإيجابي مع الطلاب	4.78	.479	عالي جداً
أقبل ذاتي والآخرين دون شروط	4.74	.528	عالي جداً
أتعامل مع المواقف بإيجابية	4.60	.829	عالي جداً
أكون مصدر الأخبار السارة لطلابي	4.33	.746	عالي جداً
أعترف بحق الطالب في اتخاذ قراراته بنفسه	4.33	.800	عالي جداً
أحرص على إشراك الطالب في اقتراح الحلول التي يراها مناسبة لعلاج مشكلته	4.26	.928	عالي جداً
أنزل لمستوى إدراك الطالب إذا تطلب الموقف ذلك	4.22	.821	عالي جداً
أقيم الطالب بناء على سلوكه، ليس في ضوء سلوك زملاءه	4.10	1.082	عالي
أشجع الطلاب على استشارتي في المشكلات التي يعانون منها	4.03	1.040	عالي
أستشير الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة أو المرشد النفسي في معالجة بعض المشكلات السلوكية للطلاب	3.66	1.227	عالي
أنسق مع الاخصائي الاجتماعي أو المرشد النفسي في تقديم البرامج الوقائية والنمائية في المدرسة	3.63	1.021	عالي
لا أكثرث بالظواهر الخارجية لسلوك طلابي، بل بما وراء السلوك داخلياً	3.40	1.175	متوسط

متوسط	1.224	3.03	أنظر إلى الطلاب الذين يسؤن التصرف على أنهم لا يعرفون
			السلوك الصحيح
متوسط	1.040	2.88	أجد صعوبة في توظيف خبراتي المهنية في معالجة المواقف
			المختلفة للطلاب
قليل	1.052	2.59	ليست لدي المقدرة على تفسير السلوكيات الطلابية كما يراها
			الطلاب أنفسهم
قليل	1.224	2.21	أجد صعوبة في تقديم برامج إرشادية للطلبة
قليل	1.173	2.11	أجد صعوبة في التعاون مع المعلمين الآخرين في تنفيذ برامج
			الإرشاد الطلابي في المدرسة
عالي	0.33	3.76	المجموع

يوضح الجدول (3) أن بُعد ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (4.84) و (2.11) وانحرافات معيارية تراوحت بين (4.41) و (1.17). حيث جاءت مهارة "أقابل طلابي بابتسامه" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.84) وانحراف معياري (4.41). وبمستوى ممارسة عالي جداً، ثم تلتها مهارة "أثق بقدراتي في التعامل الإيجابي مع الطلاب" بمتوسط حسابي (4.78) وانحراف معياري (4.79). وبمستوى عالي جداً من الممارسة.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة مهارة "أجد صعوبة في التعاون مع المعلمين الآخرين في تنفيذ برامج الإرشاد الطلابي في المدرسة" بمتوسط (2.11) وانحراف معياري (1.17) وبممارسة قليلة، وسبقها مهارة "أجد صعوبة في تقديم برامج إرشادية للطلبة" بمتوسط (2.21) وانحراف معياري (1.22) وبمستوى قليل من الممارسة كذلك.

من النتائج السابقة للدراسة يظهر بوضوح أن طلبة دبلوم التأهيل التربوي يمتلكون مهارات إرشادية نفسية وتربوية جيدة للتعامل مع الطلبة في المدارس، ويعزوا الباحثان ذلك إلى أن الطلبة قد تدرّبوا على المهارات الإرشادية اللازمة أثناء دراستهم في الجامعة، مما جعلهم أكثر وعياً بأهمية احتواء

الطلاب خلال قيامهم بمهامهم التدريسية، وبإن نجاح أي عملية تعليمية لا تكتمل إلا بوجود معلم مؤهل تأهيلاً مناسباً لتطبيق مهارات الإرشاد النفسي والتربوي كونه الأقرب إلى الطالب والمطلع على قدراته وإمكاناته، كما تظهر النتائج أيضاً أن طلبة التأهيل التربوي يمتلكون مهارات جيدة في التواصل والعلاقات، مما ساعد على تكوين علاقات جيدة مع الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة، حيث أن عملية التعليم لا تكتمل إلا بوجود تعاون مثمر مع الإدارة والمعلمين. تتفق النتائج مع دراسة كلكي (٢٠١٩) التي أكدت على الدور الإيجابي والوعي الكافي اتجاه خدمات الإرشاد، ومع دراسة ريجينا (٢٠١٧) التي أظهرت أن التلاميذ استفادوا من خدمات التوجيه والإرشاد وتغيير سلوكهم وحسن اتخاذ القرار، ودراسة سالم (٢٠١٥) التي أكدت على أهمية تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لجميع الطلاب وأهمية الإعداد التربوي والإرشادي للمعلم، ودراسة المشيقرية (٢٠١١) التي أظهرت أن المعلمين المدربين على مهارات الإرشاد تحسن مستواهم أثناء تعاملهم مع طلبتهم مقارنة بسلوكهم قبل التدريب.

وللتوسع في معرفة مدى ممارسة عينة الدراسة لبرامج تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية عند طلبة المدارس الحكومية، تمت الإجابة عن السؤال الثاني الذي يقول: ما مستوى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية؟ وهذا ما يوضحه الجدول (٤).

جدول (٤)

مستوى الممارسة لبعث تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية مرتبة تنازلياً.

مستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
عالي جداً	.356	4.89	ابني علاقة اجتماعية إيجابية مع المعلمين في المدرسة
عالي جداً	.371	4.88	أطبق العدل مع طلابي
عالي جداً	.419	4.86	أهتم بالسلوك الأخلاقي للطلاب
عالي جداً	.462	4.85	أنمي علاقات الثقة المتبادلة بيني وبين طلابي

ISSN: 2617-958X

عالي جداً	.373	4.84	أشجع طلابي على الاستئذان قبل الحديث
عالي جداً	.499	4.79	يهمني أن يتخلى طلابي باللفظ
عالي جداً	.470	4.79	أهتم بتدريب طلابي على التسامح
عالي جداً	.566	4.77	أبقي العلاقة الإرشادية سرية بيني وبين طلابي
عالي جداً	.553	4.74	أصغي بصبر لدى مناقشة الطلاب ولو في أبسط مشكلاتهم
عالي جداً	.578	4.74	أنمي لدى طلابي التعاطف مع الآخرين
عالي جداً	.540	4.71	أنمي الذكاء الأخلاقي لدى طلابي
عالي جداً	.884	4.51	أهتم بمشكلات السلوك الخلقى لدى طلابي
عالي جداً	.943	4.26	أعد النشرات اللازمة لتعزيز القيم لدى الطلبة
عالي جداً	.961	4.22	أشارك في البرامج التربوية والنفسية الاجتماعية المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الطلابي كلما أتحت لي الفرصة
عالي جداً	.781	4.21	أقترح البرامج التربوية والنفسية الاجتماعية التي أراها مناسبة لخدمة الطلاب
عالي	.980	4.11	أعطي حصص توجيه جمعي في القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدرسة
عالي	1.313	3.48	أقدم برامج إذاعية من أجل تعديل السلوك الأخلاقي للطلبة
متوسط	1.191	3.26	أنسق مع إدارة المدرسة من أجل توفير الكتب اللازمة لتعديل السلوك الخلقى لدى الطلبة

يوضح جدول (٤) أن بُعد ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (4.89) و (3.26) وانحرافات معيارية تراوحت بين (3.56) و (1.19). حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارة " ابني علاقة اجتماعية إيجابية مع المعلمين في المدرسة " بمتوسط (4.89) وانحراف معياري (3.56). وبمستوى عالي جداً، ثم تلتها مهارة " أطبق العدل مع طلابي " في بمتوسط (4.88) وانحراف معياري (3.71). وبمستوى عالي جداً.

وحلت مهارة " أنسق مع إدارة المدرسة من أجل توفير الكتب اللازمة لتعديل السلوك الخلفي لدى الطلبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.26) وانحراف معياري (1.19) وبممارسة متوسطة، وجاء قبلها مهارة " أقدم برامج إذاعية من أجل تعديل السلوك الأخلاقي للطلبة " بمتوسط (3.48) وانحراف (1.31) وبمستوى ممارسة عالي.

جاءت النتائج السابقة أن طلبة التأهيل التربوي لديهم دراية بأهمية غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدارس لدورها الفاعل في تقوية العلاقة بين الطالب والآخرين. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طلبة التأهيل التربوي يدركون مدى أهمية القيم في توجيه السلوك وأن المجتمع العماني يؤكد على ذلك من خلال ما تربي عليه منذ الصغر، مؤمنين برؤيتهم الحكيمة ٢٠٤٠. بالإضافة إلى أن طلبة التأهيل التربوي يدركون دور الإذاعة المدرسية والكتب الداعمة لتعديل السلوك لدى الطلاب في المدارس وتعزيز القيم الدينية المحددة لقوام الإنسان. يتفق البحث الحالي مع دراسة الخليفات والخليفات (٢٠١٧) التي أكدت على أهمية ممارسة القيم الأخلاقية لدى الطلبة، ودراسة العويدي (٢٠١٧) التي أظهرت أهمية قيام المرشد في البيئة المدرسية بدوره الإرشادي في تنمية القيم الأخلاقية، ودراسة سالم (٢٠١٥) التي أظهرت إن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب في البعد الديني والاجتماعي جاءت عالية.

ولمعرفة مدى ممارسة عينة الدراسة لبرامج تنمية الهوية لدى الطلبة، تمت الإجابة عن السؤال الثالث والذي يقول: ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية؟ ووضح الجدول (٥) النتائج الآتية:

جدول (٥)

مستوى الممارسة لبعء تنمية القيم العمانية مرتبة تنازلياً.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
أعزز سلوك القدوة الحسنة أمام الطلاب	4.97	.164	عالي جداً
أنمي الاعتزاز بالوطن لدى طلابي	4.90	.296	عالي جداً
أعزز قيمة التسامح لدى طلابي	4.89	.393	عالي جداً
أغرس في طلابي قيم التعايش السلمي مع الآخرين	4.88	.371	عالي جداً
أنمي في طلابي خلق التعامل الحسن مع الجميع	4.86	.419	عالي جداً
أغرس في طلابي الولاء لله والوطن والسلطان	4.86	.451	عالي جداً
أنمي في طلابي حب العلم والعلماء	4.86	.346	عالي جداً
أعزز في طلابي أهمية التعاون	4.85	.491	عالي جداً
أغرس لدى طلابي حب العمل	4.84	.409	عالي جداً
أعزز في طلابي أهمية احترام العادات والتقاليد	4.82	.536	عالي جداً
المجموع	4.87	0.27	عالي جداً

يوضح الجدول (٥) أن بُعد ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (4.97) و (4.82) وانحرافات معيارية تراوحت بين (.164) و (.536). حيث جاءت مهارة " أعزز سلوك القدوة

الحسنة أمام الطلاب " في المرتبة الأولى بمتوسط (4.97) وانحراف معياري (1.64). وبمستوى ممارسة عالي جداً، ثم تلتها في المرتبة الثانية مهارة " أنمي الاعتزاز بالوطن لدى طلابي " بمتوسط (4.90) وانحراف معياري (2.96). وبمستوى ممارسة عالي جداً أيضاً.

وحلت مهارة " أعزز في طلابي أهمية احترام العادات والتقاليد " في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.82) وانحراف معياري (5.36). وبممارسة عالي جداً، وجاء قبلها مهارة " أغرس لدى طلابي حب العمل " بمتوسط حسابي (4.84) وانحراف معياري (4.09). وبمستوى ممارسة عالي جداً. جاءت النتائج السابقة لتؤكد بأهمية أن يكون المعلم قدوة لطلابه في كل ما يصدر منه من قول أو فعل، كما أنه من المهم تعزيز الانتماء للوطن لدى الطلبة تحقيقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠، وتماشياً مع التقدم المعلوماتي الذي جعل الطلاب يتعرفون بشكل أوسع عن الثقافات الخارجية، مما أثر على بعض سلوكياتهم وعاداتهم في الملبس وأسلوب الحوار وغيرها من السلوكيات الظاهرة والغير ظاهرة، وأكدت النتائج إلى أهمية تعزيز حب العمل لدى الطلاب في المدارس، كرسالة أكيد يشعر من خلالها الإنسان بقيمة الوقت والجهد والاعتزاز بالذات كونه عنصر فاعل في المجتمع.

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذي يقول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة برامج الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟ تم تطبيق اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة برامج الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية والجدول (٦) يوضح النتيجة.

جدول (٦)

الفروق بين الجنسين في ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية حسب اختبار ت للعينتين المستقلتين.

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات	ذكور	26	3.67	0.31	1,84	٧١	٠,٠٧٠
الإرشاد	إناث	47	3.81	0.33			

النفسي

والتربوي

٠,٠٠٤ *	٧١	٢,٩٦	.37	4.34	26	القيم الاخلاقية ذكور
			.30	4.58	47	والاجتماعية إناث
٠,٤٦٠	٧١	٠,٧٤	.26	4.84	26	الهوية العمانية ذكور
			.28	4.89	47	إناث

*دال إحصائياً.

يوضح الجدول (٦) المتوسطات والانحرافات لدرجات أفراد العينة على أبعاد الأداة الثلاثة حسب الجنس. كما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \leq$) لبعدي مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، والهوية العمانية. بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \leq$) لبعد القيم الأخلاقية والاجتماعية ولصالح الإناث.

يظهر من النتائج أن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى سواءً كانوا ذكوراً أو إناثاً، فأنهم متساوون في تطبيقهم لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي من أجل تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية، ويعزوا ذلك إلى أن أفراد المجتمع العماني متساوون في التمسك بهويتهم ويهتمون بشكل كبير في تدعيمها لدى الطلبة؛ حتى لا تؤثر عليهم السلوكيات الدخيلة على المجتمع. كما أن القيم الأخلاقية والاجتماعية جاءت لصالح الإناث ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الإناث معروفون في مجتمعهم العماني بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام بتمسكهم الكبير لما تربوا عليه من قيم وحرصين على تطبيق ما يهتم به الدين الإسلامي الحنيف والعادات والتقاليد التي ينصها عليهم المجتمع، نظراً لأن الفارق بسيط جداً وهذا يدل على وجود الرغبة لدى الذكور أيضاً ولكن بدرجة أقل من الإناث. حيث أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشعيلي (٢٠٢١) الذي أظهر بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الهوية العمانية، ومع دراسة الكلبي (٢٠١٩) التي أكدت على أن معظم مقدمي الخدمة كانوا يقدمون الإرشاد السلوكي والتربوي والأكاديمي لطلابهم في المدارس، والنتيجة التي أظهرتها دراسة المشيقرية (٢٠١١) في وجود فروق لصالح الإناث في تقديم مهارات الإرشاد النفسي والتربوي.

التوصيات:

يوصي الباحثان بالآتي:

1. ضرورة تدريب المعلمين (الذكور والإناث) على مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي.
2. تخصيص حصة أسبوعية تعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية لدى الطلاب في المدارس.
3. تعزيز القيم والهوية العمانية في المواد الدراسية التي يتلقاها الطالب.
4. تقديم مواضيع تهم القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية في إذاعة المدرسة.

المقترحات:

5. إجراء دراسات تجريبية للمعلمين على مهارات الإرشاد في جميع المراحل التعليمية.
6. إجراء دراسات وبحوث تتناول القيم والهوية العمانية لطلبة المدارس في جميع المراحل التعليمية.

المصادر والمراجع

- أبو أسعد، أحمد. (٢٠١١). *المهارات الإرشادية*، ط٢. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو زعيزع، عبدالله. (٢٠٠٩). *أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي (بين النظرية والتطبيق)*. دليل المرشد التربوي والأخصائي النفسي ومعلم التربية الخاصة. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو شاقور، نعيمة. (٢٠١٤). *ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي*
- مجلة دفاتر المخبر، ٩ (١)، ٤٧ - ٦٦.
- أحمد، سهير. (٢٠٠٠). *التوجيه والإرشاد النفسي*. مركز الإسكندرية للكتاب.
- بدران، شبل. (٢٠١٠). *المعلمون بناء الثقافة*. مجلة كلية التربية، ٢٢ (١)، ص ٢٣.

بلقاسم، داود. (٢٠٠٨). *النسق القيمي ودوره في التنظيم الصناعي، دراسة ميدانية بمركب الغزل والنسيج- باتنة [رسالة ماجستير]*. جامعة الحاج لخضر، باتنة.

بوزغلان، طاهر. (٢٠٢٠). *القيم الاجتماعية ودورها في تشكيل الخلفية الاجتماعية للفرد – دراسة تحليلية*. جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر.

جادو، عبدالعزيز. (٢٠٠١). *علم النفس الطفل وتربيته*. المكتبة الجامعية، الأسكندرية.

الجلاد، ماجد. (٢٠١٣). *تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم*، ط٤. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

جمعية الصحفيين العمانية. (٢٠٢٢). *الخطاب السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – في الذكرى الثانية لتولي جلالتة مقاليد الحكم في البلاد*.

<https://alnaba.news/?p=79091>

الحسني، عوض. (٢٠٠٦). *تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة اللاصفية [رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الخشاب، سامية. (٢٠٠٨). *النظرة الاجتماعية ودراسة الأسرة*. الدار الدولية للاستثمارات القانونية، القاهرة.

الخليفات، أنوار؛ والخليفات، علي. (٢٠١٧). *مدى ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية*. مجلة العلوم

التربوية والنفسية، ٤ (١٠)، ٧٠-٨٥. DOI:

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.A091019>

الداهري، صالح. (٢٠٠٨). *سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي (أساليبه ونظرياته)*. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

داود، بلقاسم. (٢٠٠٨). *النسق القيمي ودوره في التنظيم الصناعي – دراسة ميدانية بمركب الغزل والنسيج – باتنة [رسالة ماجستير]*. علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر.

الدحاحدة، باسم. (٢٠١٦). الإرشاد المدرسي للأطفال والمراهقين: دليل الآباء والمعلمين والمرشدين النفسيين. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.

الديب، صلاح. (٩ مايو ٢٠٠٧). أسرار الشخصية العمانية- التسامح وعزة النفس. جريدة الوطن، سلطنة عمان.

الزدجالية، زينب. (٥ يناير، ٢٠٢٢). توجيهات جلالة السلطان في تربية الأبناء. جريدة الوطن، سلطنة عمان.

الزيادي، أحمد والخطيب، هشام. (٢٠٠١). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان.

سالم، ساره فتحي. (٢٠١٥). دور المعلم في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير]. جامعة الزاوية.

الشعيلي، سعيد. (٢٠٢١). اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو العمولة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية. المجلة الأردنية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤)، ١٧-١.

الشهري، فايز. (٢٠٠٦). دور المدارس الثانوية نشر الوعي الأمني [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية، الرياض.

الطائي، مريم. (٢٠١٠). الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة. مجلة العلوم النفسية، ١٧، ٣٢-٢٨.

عبدالسلام، عبدالسلام. (٢٠١٣). واقع وفلسفة عملية التنمية المهنية للمعلمين في مصر وعلاقتها بالأدوار الثقافية لهم. المؤتمر السنوي الثامن والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وقضايا التعليم في مصر، ورشة عمل حول تحديات تواجه إصلاح العملية التعليمية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

عبدالفتاح، علي. (٢٠١٥). الإعلام والتثنية الإجتماعية. دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.

عبدالمنعم، عبدالله. (١٩٩٦). التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي. دار منصور للنشر والتوزيع، فلسطين.

العريدي، بندر. (٢٠١٤). دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض [رسالة ماجستير]. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٦ (٣)، ٩٢-١٢٨.

عطا، محمود؛ حجازي، مصطفى؛ والدليم، فهد. (٢٠١٥). واقع التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي في مراحل التعليم العام. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عقل، محمود. (٢٠٠٦). القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، ط٢. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العمرية، صلاح. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. مكتبة المجتمع العربي، عمان.

عيد، محمد؛ والعريمي، فاطمة. (٢٠١٩). مقياس الهوية العمانية. مجلة الإرشاد النفسي، ٢٩، ١٦٩-١٨٨.

القرشي، فايز. (٢٠١٠). القيم المتضمنة في مقرر الحديث الشريف للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمود، خالد. (٢٠١٦). أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية. مجلة نقد وتنوير، ١٥ (٢).

مخيمر، سيهار. (٢٠١٤). إختبار مهارات الإرشاد النفسي للمعلم. مجلة الإرشاد النفسي، (٣٧)، ٤٨٧-٥٠٦.

المشيقرية، محفوفة. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي على بعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لمعلمي التعليم الأساسي بمحافظة مسقط [رسالة ماجستير]. جامعة نزوى، سلطنة عمان.

ملحم، سامي. (٢٠١٠). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط٢. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). دراسة ميدانية للمشكلات السلوكية لدى الطلبة المراهقين بمدارس سلطنة عمان.

وكالة الأنباء العمانية. (٢٠٢٣). باحثون ومختصون في المجال التربوي والاجتماعي يؤكدون على أهمية تربية الأبناء بقيم المجتمع الأصيل.
<https://omannews.gov.om/topics/ar/3/show/287814>

Amadi G, Paul AK. (2017). *Influence of student-teacher communication on students' academic achievement for effective teaching and learning.*

Amat S. (2019). Guidance and Counselling in Schools. In 3rd International Conference on Current Issues in Education (ICCIE 2018). Atlantis Press, 2019, 13-18.

American. *Journal of Educational Research.* 2017;5(10),1102-1107.

Borba, M. (2003). Tips for building moral intelligence in students. *Curriculum Review*, 42(7), 23- 30.

Chua, T. & Crawford, L. (2000). *Developing the moral intelligence of children, National Institute of Education, Singapore.*

Coles, R. (1997). *The Moral Intelligence of Children.* New York, Random House, Inc.

Egbo AC. (2013). *The role of guidance and counselling in effective teaching and learning in schools: The Nigerian perspective.* In The European Conference on Education, Official Conference Proceeding, 2013, 392.

Faaz M. (2019). *Guidance and Counseling: An important organ of School Education.* JETIR January, 6 (1), 1-4.

Ibrahim FR, Aloka PJ, Wambiya P, Raburu P. (2014). Perceptions on the role of guidance and counselling programmes on Kenyan secondary

school students' career decision making. *Journal of Educational and Social Research*, 4(6), 313-313.

Jayakumar, R and Duvvuru, R. (2022). Role of guidance and counseling in effective teaching and learning at school. *Recent Trends in Multidisciplinary. AkiNik Publications*, (33), 35-48.

DOI:[10.22271/ed.book.1714](https://doi.org/10.22271/ed.book.1714)

Kelkay, A, D. (2019). Practice and challenges in provision of guidance and counselling services in secondary schools of South Gondar, Ethiopia. *Global Journal of Guidance and Counseling in Schools, Current perspectives*, 9(1), 001-013.

Lunenburg FC. (2010). School guidance and counselling services. *Schooling*, 1(1),1-9.

Odeleye DA. (2017). *Overview of School Guidance and Counselling Services. European Journal of Education Studies*.

Ondima PC, Mokogi H, Ombaba S, Osoro GN. (2013). Effectiveness of guidance and counselling programmes in enhancing students' academic, career and personal competencies. A Case of Secondary Schools in Nyamira District, Kenya. *Journal of Education and Practice*, 2,24.

Oteng PS. (2020). The role of Guidance and Counseling programmestowards effective and learning in seniorhighschools in the Kwabre east District of the Ashanti region of Ghana. *European Journal of Education Studies*, 7(12).